"غوتيريش" من رفح: خلف جدران غزة مليوني شخص بلا ماء أو غذاء أو دواء أو وقود

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، إلى فتح معبر رفح أمام الشاحنات التي تحمل المساعدات الإنسانية لقطاع غزة بـ"أسرع وقت ممكن" وذلك بعد زيارته إلى المعبر الجمعة.

وكتب غوتيريش عبر صفحته على منصة "إكس"، تويتر سابقًا: "من المستحيل أن تكون في معبر رفح ولا تشعر بالحزن".

وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة قائلًا: "خلف هذه الجدران هناك مليوني شخص في غزة بلا ماء أو غذاء أو دواء أو وقود".

وتابع غوتيريش قائلًا عن الجانب المصري من المعبر: "وعلى هذا الجانب، يوجد في هذه الشاحنات كل ما يحتاجونه".

وختم الأمين العام للأمم المتحدة قائلًا: "يجب أن ندفعهم للتحرك (الشاحنات)، بأسرع وقت ممكن، وبأي أعداد تتطلبها الحاجة".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قال في مؤتمر صحفي عقده على الجانب المصري من المعبر الجمعة: "وراء هذه الجدران لدينا مليوني شخص يعانون بشدة، لذا، هذه الشاحنات ليست مجرد شاحنات، بل هي شريان حياة، هم الفرق بين الحياة والموت، بالنسبة للكثير من الناس في غزة، ما نحتاجه هو جعلهم ينتقلون، جعلهم ينتقلون إلى الجانب الآخر من هذا الجدار بأسرع وقت ممكن".

وحضر فريق CNN المؤتمر الصحفي وشهد عدة مئات من المتظاهرين عندما أنهى غوتيريش خطابه، مما أدى إلى مغادرته بوابة معبر رفح في وقت مبكر من المقرر.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن الأربعاء أنه توصل إلى اتفاق مع نظيره المصري للسماح بدخول أول مجموعة من 20 شاحنة تحمل مساعدات إنسانية إلى غزة. لكن الأمم المتحدة تريد ممراً إنسانياً مستداماً، وليس فقط تدفق 20 شاحنة.

ووفقاً للأمم المتحدة، هناك 219 شاحنة تنتظر حالياً عند معبر رفح الحدودي، 115 منها تنتمي إلى الهلال الأحمر المصري و104 منها تحمل

مساعدات من دول أخرى.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن العقبة الرئيسية أمام فتح المعبر هي إنشاء آلية للتحقق من التسليم وتجنب التلاعب بها بشكل عشوائي مع دخول الشاحنات إلى غزة.

ويقول دوجاريك إن إنشاء آلية التحقق أثبت أنه أمر معقد للغاية، إذ يهدف الإسرائيليون إلى مراقبة البضائع التي تدخل غزة، لكن التحدي يكمن في تحديد أين وكيف يمكن ذلك.

المواد الأساسية التي يجب أن تجلبها شاحنات الإغاثة تشمل الوقود والماء والغذاء والأدوية.